

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة اضاءة شجرة الميلاد - في مدينة القدس 2014/12/19

ايها الحضور الكريم

في البدء قال الله: "ليكن نور" فكان نور وراى الله النور انه حسن.

فعلا ان جميع اعمال الله هي حسنة, كاملة, مهيبة, وجيلية, ولكن النور هو المعيار الاساسي لرؤية اعمال الله البهية, والانسان كونه مخلوق على صورة الله, حري به ان يتالق نوره من النور السرمدى, لكي تظهر اعمال الله في هذه الصورة الادمية.

ان الانسان المؤمن بغض الطرف عن دينه وانتمائه, يحقق ارادة الله من خلال اعماله, "فمن ثمارهم تعرفونهم", ليت ثمار اعمالنا تكون منيرة امام الله, وخاصة في عيد ميلاد ملك السلام والمحبة, لينشر الوثام والاخاء في هذه المنطقة التي تعاني من ضيق وكرب وقلق كبير, فالكل يئن تحت هذه الالام والاحمال المرهقة, وليس لنا الا الله, الذي نتضرع اليه بان يسكب علينا من نوره البهي لتتسع القلوب بالوداعة والمحبة, التي هي مفتاح التعايش والسلام في هذه المدينة التاريخية والمقدسة للديانات السماوية الثلاث, الاسلامية والمسيحية واليهودية, حيث يتمتعون بالعهود والمواثيق الثابتة, غير المجردة في الاراضي المقدسة, امين.

كل عام وانتم بخير

الداعي بالرب

البطريرك ثيوفيلوس الثالث

بطريرك المدينة المقدسة اورشليم

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية